

٦. شرح العقيدة الطحاوية | الشیخ أ.د. عبدالله الغنیمان

عبدالله الغنیمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على النبي الكريم وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يقلدون. اذا ماتوا وهم موحدون. وان لم يكونوا تائبين بعد ان -

00:00:16

لقوا الله عارفين مؤمنين. وهم في مشيئته وحكمه ان شاء غفر له وعفا عنه بفضلة. كما ذكر عز وجل في كتابه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وان شاء عذبهم في النار بعدهه ثم يخرجهم منها برحمته وشفاعة الشافعین من اهل -

00:00:36

من اهل طاعته ثم يبعثهم الى جنته وذلك بان الله تعالى تولى اهل معرفته ولم يجعله في الدارين واهل الكبائر؟ ايه ولم اجعله في الدارين كان في نكرا كمل كمل -

00:00:56

ولم يجعلهم في الدارين كاهل نكرته. الذين خابوا ومن هدايته ولم ينالوا من ولايته. اللهم يا ولی الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام سلناك به يقول واهل الكبائر في النار لا يصلدون -

00:01:21

اما التوبة اذا قبلت الذنوب اذا لقوا الله تعالى عارفين يعني لقوا الله جل وعلا على الایمان عندهم اصل الایمان ولكن عندهم الكبائر والكبائر تقدح بالایمان وتنقصه او تضعفه الى اخر درجة -

00:01:37

وقوله في مشيئته وحكمه ان شاء غفر لهم وعفا عنهم بدون عذاب وان شاء عذبهم في النار ثم اخرجهم الى الجنة كما ذكر الله تعالى ذلك في كتابه في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -

00:02:08

فكل ما دون الشرك جعله تحت مشيئته لمن شاء من عباده وان شاء عذبهم في النار بعدهه ثم يخرجهم منها برحمته وشفاعة الشافعین. يعني انهم يخرجون من النار بطرق متعددة -

00:02:35

برحمة الله او من شفاعة الشافعية والشافعون من الرسل والملائكة والمؤمنين واذا كان لهم اطفال صغار ايضا ماتوا يشفعون لهم ولهذا جاء الجمع الشافعي لهم متعددون من اهل طاعته هذه الشجعة يعني من هذه طاعته -

00:02:59

ثم يبعثهم الى الجنة بعد ذلك يعني يدخلهم الجنة لأن الله تعالى المولى اهلنا اهل معرفته يعني المعرفة اقصد بها الایمان لو مجرد معرفة ما تكفي لا بد ان يكون المقصود الایمان -

00:03:32

ولم يجعله في الدارين كاهل نكرا. يعني ما يجعله بين الدارين كاهل الكفر ماشي يا اهل الكفر الذين هم انكروا ما جاءت به الرسل لنخاب من هدايته يعني خسروا ولم يتحصلوا على هداية الله ولم يزالوا من ولايته كل هذا سجي -

00:04:02

المعنى واحد ما في اختلاف الدعاء اللهم يا ولی الاسلام واهديه بالاسلام حتى نلقاء رحمة الله تعالى ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة. وعلى من مات منهم -

00:04:36

من اهل القبلة. هم ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة. وعلى من مات منهم ولا نذر احدا منهم جنة ولا نارا. ولا نشهد عليهم بکفر ولا شرك ولا باتفاق ما لم يظهر منهم شيء من ذلك. ونذر سائرهم الى الله تعالى -

00:05:08

ولما نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر. يعني مقصوده بالامام او كل احد -

00:05:31

الامام هو الذي صلى خلفه ان كان برا او فاجرا كان للمسلمين ااما وهو ظاهره الاسلام صلى خلفه. وان كان عنده فجور هو الخروج عن طاعة الله جل وعلا اما احد الناس احد الائمة -

00:05:49

فلا يلزم تصلي خلفه اذا كان مثلا تعرف انه مبتدع او ان عنده فلا تصلي قلبك ولكن هذا كان مثلا من لم يصلي خلف الامير انه يعاقب وقد يقتل قالوا نصلي خلف كل بر وفاجر يعني من الائمة الذين لهم السلطة - [00:06:13](#)
امام عادي امام مسجد عادي. هذا ما يقصد قال من اهل القبلة يعني انه في ظاهره الاسلام فقط ولا يلزم انك تذهب تفتتش عن باطنه وعن حقيقة امره وكذلك على من مات على هذه الصفة. يعني ظاهره انه من اهل الاسلام تصلي عليه - [00:06:46](#)
ولا تقول هذا يمكن ما ما اعرف عنه شيء ما انا مصل عليه. هذا لا يجوز اذا كان في بلده الاسلام وظاهر الاسلام صلي صلي عليه وقوله ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا يعني - [00:07:14](#)

ان الشهادة لاحدهم الجنة والنار لا تجوز الا من شهد له الرسول صلي الله عليه وسلم وشهد الله له بذلك فاخبر آآ الذين صاحبوا رسول الله صلي الله عليه وسلم واحب عنهم الرسول فهم على نوعين نوعا العموم - [00:07:32](#)
نعم في خصوصهم هي تسميتهم فلان وفلان اما غيرهم من الناس مهما بلغ من الاحسان والامل فنقول نرجو له. فنقول نشهد انه في الجنة هذا لا يجوز وكذلك اذا كان مسلم وعنه كبائر وعند المعاشي ما يجوز ان يشهد له بالنار - [00:08:00](#)
يقال نخاف عليه لهذا قال ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا وقولوا ولا نشهد عليهم بکفر ولا بشرك ولا نفاق. ما لم يظهر منهم شيء من ذلك يعني ان الشهادة يجب ان تكون على علم - [00:08:27](#)

اذا اظهروا الكفر وتبيين الانسان انه لا شك فيه كفر يقول انه كافر بعدما التبين في مثل هذا يقتضي اقامة الدليل وازالة الشبه التي عنده بدون ذلك لا يجوز تكفيه - [00:08:55](#)
انما يسأل اولا اذا جاء بشبهة ازيلت اعود يبيين انه جاهل عرف بالدليل فان اصر بعد ذلك حكم بکفره وقوله ما لم يظهر منهم شيء من ذلك يعني من القسمين - [00:09:24](#)

الجنة واصحاب النار ونذرها سرائرهم الى الله يعني ان كيلو السرائر يعني حقائق الامور الى الله وليس علينا الا ما ظهر لنا ويقول ولا نرى السيف على احد من امة محمد كفعل الخوارج - [00:09:57](#)
تبهه من الخوارج وكذلك المعتزلة فانهم هذارأي الا من وجب عليه السيف يعني احدى الثلاثة او منفرق لدينه تارك لجماعة او النفس في النفس نعم قال رحمة الله ولا نرى الخروج على ايمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم. ونرى طاعتهم من - [00:10:24](#)

طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمرنون بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة نعم ولا نرى الخروج على ايمتنا يعني ائمة المسلمين بان يكونوا مسلمين اما اذا كان كافرا فيجب الخروج عليه - [00:11:04](#)

ولا يجوز تكراره كما ذكر العلماء الاجماع على هذا لا يجب ان نتولى على المسلمين كابر وهم يقدرون على ازالته وقول ولة امورنا يدخل به الامراء ويدخل به من كان له سلطة ومن كان له - [00:11:23](#)
وكل اليه امر من امور الولايات وان كان الغالب انه يقصد به الايمان. ولكن امراء وامرأة وآآينبيهم يدخلون في هذا فلا يجوز معصيتهم الا اذا عصوا الله. فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الرب جل وعلا - [00:11:52](#)
وقوله ولا ننزع يدنا من طاعتهم هذا تأكيد لما سبق انهم يطاعون في طاعة الله جل وعلا ونرى طاعتهم من طاعة الله تعالى. يعني فيما لا يخالفون فيه امر الله - [00:12:26](#)

لقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله الرسول واولى الامر منكم فريضة يعني هذا فرض وهذا يعني انه لازم طاعتهم في غير المعصية لازم فدخل في طاعتهم اذا امروا - [00:12:52](#)

واذا امروا بامر ليس فيه معصية ان يعني من الامور المباح من تنظيم وما اشبه ذلك فيجب ان يطاعوا اذا كان ما يخالف امر الله ما يقول انه فريضة. يعني امر لازم. وذلك لتأكيد لها الرسول صلي الله عليه وسلم بالاحاديث الكثيرة على - [00:13:23](#)
ان فيه يعني مبالغة في الرسول صلي الله عليه وسلم في الامر بطاعة ولة الامر لان معصيتهم يتربط عليها فساد كبير فساد في الاعراب فساد في الاموال وفساد في يعني المجتمع كله - [00:13:54](#)

وقوله وندعوا لهم بالصلحة الصالحة والمعافاة يعني انه لا يجوز ان يدعى عليهم وانما يدعى لهم ان الله يصلحه نعم رحمة الله ونتبع السنة والجماعة ونتجنب الشذوذ والخلاف والفرقه. ونحب اهل العدل والامانة ونوقظ اهل الجور - 00:14:18

خيانة ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. ونرى المسح على الخفين في السفر والحدنر. كما جاء في الاثر والحج والجهاد ماء الحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر من المسلمين. برهم وفاجرهم الى قيام الساعة. لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما - 00:14:50

نعم ونتبع السنة والجماعة ونتجنب الشذوذ هذا عام في الافعال كلها الاعمال كلها يعني يجب على المسلم ان يتجنب الشذوذ لا في مسائل العلم ولا في العمل لان الشذوذ يدعى الى - 00:15:10

ترك السنة ترك ما هو معروف عند المسلمين وهو شأن بعض الناس لان هذا فيه سلامة دين الانسان وسلامة عرظه ان يكونوا يتركوا الشذوذ ويجتنبوا ينبغي له في مسائل الخلاف ان يأخذ بقول جمهور العلماء - 00:15:47

لان ما خالف قول الجمهور يكون شاذ لا يعول عليه من صفتى الذين يتبعون المخالفات وهذا اما ان يكون الانسان يقصد انه يذكر يعني يشتهر ويدرك سيكون دليلا على خبث الطوية - 00:16:20

او عدم الاخلاص والصدق مع الله واما انه يريد ان يتبع الشهوات شهوات غاية وهذا دليل على عدم التقى ومن ذلك كونه مثلا اذا سأله عن شيء من المسائل التي تلزم او يعمل بها يتحرى من مثلا يوافق هواه - 00:17:01

او انه تجده يسأل هذا حتى يجد من يفتئه بما يوافق ما يريد. هذا من الشذوذ مثل هذا لا يجوز يجب الانسان ان يتحرى الحق والصواب ويسأله من يثق بعلمه وتقى - 00:17:31

اقول انه والخلاف والفرقه مذمومة هذا من دعاء من دواعيها وقوله ونحب اهل العدل يعني في القول والعمل يجب لان الله امر به. والمعنى انا نحب من اطاع الله جل وعلا - 00:17:59

والامانة يعني الامانة على دينه والامانة على ايوا ما يؤتمن به من حقوق الاخرين سواء كان مالا او كان عملا يعني وكل اليه فهو امانة يجب عليه ان يقوم بها - 00:18:27

وقول نبغض اهل الجور والخيانة. يعني عكس ذلك والمعنى انه يجب ان يحب صاحب الطاعة لله جل وعلا وفي الله. ويبغض صاحب المعصية على حسب ما عنده من المعصية وكل هذا من الدين. بل من ملة ابراهيم الحنيفية. الحب في الله والبغض في الله - 00:18:50

من اصول الدين نعم رحمة الله تعالى ونؤمن بالكرام الكاتبين ونقول الله اعلم بما اشتبه علينا من عندك ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. هم. ونرش مسح الخفين في السفر والحدنر كما جاء في الاثر. والحج والجهاد ماضيان - 00:19:21

مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما. نعم ونقول الله اعلم بما اجتبه علينا يعني ان الانسان يجب عليه ان يتوقف بالامور المشتبهه من مسائل العلم - 00:19:53

ولا يحزم بها وهندي هي طريقة اه الائمة. ائمة المسلمين قد جاء الامام ما لك كان معه ستين مسألة او قريبا من ذلك فاجاب على قليل منها والباقيه قال لا ادري - 00:20:12

كان هذا اسقط جئت من بلاد بعيد يسأل كتب لا ادري؟ قال نعم. علم الناس اني لا ادري وكثيرا ما السلف يعني اذا جاء سائل كل واحد يود انه يكفى الجواب - 00:20:38

خوفا من الواقع في الخطأ فكيف اذا اشتبه الامر اامر يجب على الانسان يتوقف ولا يحزم ولا يكلف نفسه بالدخول في شيء ليس عنده فيه علم هذا ونقول الله اعلم بما اشتبه علينا علمه سواء كان من مسائل الفروع او من غيرها - 00:20:59

ونرى المسح على الخفين هذه المسألة من الفروع كما هي معروفة ولكن السبب ان الرافضة لا يمسحون على ويمسحون على الرجلين هذا من عجيبة يمسحون في الوضوء ولا يمسحون على الخوفين - 00:21:28

فذكر العلماء ذلك للجل مخالفتهم وكذا في السفر والحضر يعني السفر يقول ثلاثة ايام لياليها الحذر يوم وليلة كما جاءت في الاحد لهذا قال كما جاء في الاثر ثم قال والحج والجهاد فريضتان ماضيتان مع اولي الامر من المسلمين. برهم وفاجرهم - 00:21:49

يعني وكانت الطريقة ان الحج للابد يقود الحجيج امير من الامراء. او قد يكون هو الخليل ومضت على هذه لابد ان يكون الحجيج له امير والامير هو الذي يقودهم الى عرفات والى مزدلفة. والى غيرها - 00:22:21

ولا يتقدمون كانت هذه الطريق ولهذا يقول والحج والجهاد فريضتان ماضيتان مع اولي الامر. يعني انهم الناس يكونوا تبع لهم من المسلمين برهם وفاجرهم يعني سواء كان الامام برا يعني تقى او فاجرا بمن يكون متهتكا - 00:22:53

ومرتکبا بعض المعاشي وقول فريضتان ماضيتان يعني ان الله فرضها والزم بهما فلا بد من القيام بهما وقولهم مثل هذا من المسلمين. يعني ان الامام يجب ان يكون مسلم البر الذي اتقى ربه - 00:23:19

وجاء باعمال البر والفاجر الذي خالف امر الله وخرج عن الطاعة قيام الساعة يعني ان الشرع الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يبطله شور ولا عادل لهذا قال لا يبطلها شيء ولا ينقضها. نعم - 00:23:55

قال رحمه الله ونؤمن بالكرام الكاتبين فان الله تعالى قد جعلهم علينا حافظين. ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمين وبعذاب القبر لمن كان اهلا وسؤال منكر ونکير في قبره عن ربه ودينه ونبيه على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن الصحابة - 00:24:32

رضوان الله عليهم والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران ونؤمن بالكرام الكاتبين هذا يعني عود على ما مضى لانه مضى الايمان بالملائكة وفيهم ضمنهم الكرام والكاتبين - 00:24:57

عقيدة فيها تكرار وفيها يعني ذلك لانهم ذكروا باعيانهم. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعني ان كل واحد معه اثنان يكتبان عمله هادو هما يكتبوا الحسنات والآخر يكتب السيئات وقد قال الله جل وعلا - 00:25:18

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب يعني مستعد لكتابة رقيب يراقبه مستعد لكتابه كل ما يعمله او يتلفظ به سبق ان التعبير بالكرام انه لاجل تنبئها على ان نكرمهم - 00:25:50

على الله يجب ان تكرموهم لان الاساءة معهم ليس تكرار بل اهانة وسماهم كاتبين وهذا يجب الايمان به انهم يكتبون كلما تلفظ به والصحيح لقول الله جل وعلا ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بك - 00:26:22

بنفسك اليوم عليك حسبيا ان هذا هو الذي يكتب من اعماله الصحف التي تكتبها الملائكة وهؤلاء كل واحد يخصه اثنان. وادا مات ما يذهبان الى غيره دابا انا حيث ان شاء الله جل وعلا - 00:26:59

بعض العلماء يقول انهم يستغفران له والله اعلم هذا يحتاج الى دليل فان الله تعالى قد جعله علينا حافظين يعني يحفظون اعمالنا واقوالنا ولا يفوت ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمين - 00:27:23

ملك الموت واحد ولكن معه اعون وهو يقبل كل من كان فيه روح قد مثلا يكون في ساعة واحدة الاف الناس يموتون وكلهم يقبضهم ملك الموت اه قبر الروح معناها اخراج النفس - 00:27:57

من البدل اخراج الروح من البدن فاذا خرجت الخروج الكامل فانه يموت بدنه ويهمد يقول الكامل حتى ما يدخل فيه النوم لان النوم نوع خروج منها ولكن لها صلة به - 00:28:35

وقوله الموكل بقبض ارواح العالمين ماذا يقصد بالعالمين؟ هل يقصد به الجن والانسان او يقصد به كل العالمين. لان كل نوع من المخلوقات عالم الانس عالم والملائكة عالم والجن عالم والطير عالم والبهائم عالم. وهكذا - 00:29:00

الله اعلم الذي جاء ثبت انه يقبض ارواحبني ادم وملك الموت معه اعونه كما جاء في الحديث في ذلك انه اذا نزل نقول انه يجلس عند رأس الانسان فيقول اذا كان مؤمن ايتها النفس المطمئنة اخرجني الى روح وريحان - 00:29:38

والى رب غير غضبان تخرج بسهولة تسيل كما يسيل تسيل قطرة الماء في السقا ما اذا كان فاجرا انه يقول ايتها الروح الخبيثة في الجسد الخبيث اخرجني الى غضب الله وسخط - 00:30:14

يقول فتتفرط في بدني وتتجسس باعصابه ولحمه وينتزعها انتزاعا بقوة بشدة اسأل الله قال ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض الارواح من العالمين وبعذاب القبر لمن كان له اهلا وسؤال منكر ونکير - 00:30:38

في قبره عن ربه ودينه ونبيه على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضوان الله عليهم. والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران. هذا من الامور التي يتعين الايمان بها - [00:31:18](#)

وهو عذاب القبر ونعيمه وذلك ان الموت هو مفارقة الروح للبدن والروح لا تموت وال الصحيح ان العذاب والنعيم على الروح والبدن معا وان كان البدن آآ اقدم مثلا يذهب ويصير تراب هذا هو الغالب ولا يبقى منه شيء - [00:31:37](#)

الجزء بسيط جزء صغير جدا. منه ينبع الانسان فهذا لا يفني يبقى ولكنه الصغير يكون العذاب على الروح والبدن ولكن البدن تبع للروح عكس ما في الدنيا الدنيا الروح تبع للبدن - [00:32:07](#)

وفي القبر ينعكس يعني يصير البدن تبع للروح الروح هي التي تبقى حية لا تموت العذاب يتتنوع وقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا من ذلك وذكر بعض الاسباب - [00:32:37](#)

التي يحصل بها العذاب وجملة الامر انها المعاشي المعاشي سبب عذاب القبر وان كان على بعضها لانه سبب مثل عدم التنزه من البول ومثل التميمة نمية يعني ناكل الحديث على وجه الافساد - [00:33:06](#)

ومثل ترك الصلاة ومثل ترك الوضوء وكذلك الكذب وكذلك كثير في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم من بقرين فقال انهم ليغذيان وما يغذيان في كبار ثم قال بل - [00:33:42](#)

اما احدهما فكان لا يتزه من بوله واما الاخر كان يمشي بالنمية وحديث المنام حينما رأى رجلا يشرشر شدقه من فمه الى قفاه ومنخره الى قفاه من حديد ثم ينتقل الى الشق الثاني فيصنع به كذلك. فاذا فرغ منه الى شقه الاول عاد - [00:34:14](#)
ويفعل به هكذا. وقال هذا الرجل يكذب الكذب ثم تبلغ الافاق العذاب هو الى يوم القيمة يعني عذابه في القبر وكذلك رأى انسانا يبلغ رأسه بالحجر فسأل عنه فقيل هذا - [00:34:53](#)

يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة. هذا عذابه الى يوم القيمة كذلك الذي رأه في النهر في نهر مثل الدم على ضفاف النهر رجل عنده حجارة فيسبح ثم يأتي ويفطر فاه. فيلقمه حجرا ثم يعود يسبح - [00:35:19](#)

وقيل له هذا اكل الربا هذا عذابه الى يوم القيمة وكذلك الرجال والنساء الذي رأهم في شبه التنور. اسفه واسع واعلاه ضيق. ثم يأتيهم اللهب من اسفل منه فيصيرون قيل له هذه الزنا والزواجي - [00:35:42](#)

وهكذا يعني المعاشي كلها سبب لعذاب القبر ومن ذلك الجهل الجهل بالله جل وعلا فينبغي للعبد ان يحذر ان يقع في شيء من ذلك بان لا يغذب في قبره كذلك السؤال سؤال منكر ونكر - [00:36:09](#)

هل هذا اسم اسمان الملك اسمه منكر او وصف الله اعلم يأتيني الرجل لينتهي رانه ويسأله عن ربه وعن دينه وعننبيه صلى الله عليه وسلم في حديث الرسول قال لعمر كيف بك اذا اتاك - [00:36:44](#)

ملكان يعني هو متراكם من شديد لو ضرب به الجبل نتدركك ما ينتهيان يقول صوتهما كالرعد بالانتهار قل واكل بعقولي الان؟ قال نعم. قال اذا اكفيك هما ومعنى هذا ان الانسان كما ثبت في الحديث اذا وضع في قبره اعيده اليه روحه - [00:37:20](#)
ثم يأتيه الملكان يختبرانه لهذا يقول يسألانه لمن كان له اهل اسمع لمن كان له اهل يعني للسؤال او للاداب يعني ان الذي ليس له ليس من اهل ذلك انه لا يسأل مثل الصبيان الصغار. الاطفال - [00:37:57](#)

الله اعلم. وهذه مسألة توقف بها كثير من العلماء الله اعلم ليس فيها نص جاء في الصحيح عائشة رضي الله عنها قالت في صبي مات هنئا له عصافير الجنة - [00:38:26](#)

نهاها الرسول صلى الله عليه وسلم قال وما يدريك ان الله خلق الجنة رجالا وهم في اصلاب ابائن وخلق النار رجالا هم في اصلاب ابائهم. يعني انه يعني وقدرهم وهم لا اصلاب ابائهم - [00:38:55](#)

اهم المقصود ان عذاب القبر كذلك نعيمه امر ثابت وقد انكره اهل البدع المعتزلة ونحوهم انكروا ولهذا السبب نص عليه بهذا ثم كما سبق العذاب يكون على البدن وعلى الروح جميعا - [00:39:18](#)

قد جاء في حديث جابر وغيره ان العبد اذا وضع في قبره وكان من اهل الايمان فتح له باب الى الجنة والنار. باب الجنة وباب الى النار

فيقال له انظر الى مقعدك في النار لو كفرت بالله - 00:39:52

انه قد امنت بالله فانظر الى مقعدك بالجنة. يقول فينظر اليهما معا معلوم ان الانسان لو مات حفر القبر لوجده ما فيه شيء. فيه ابواب
ولا فيه شيء ولا فيه. لأن هذا امر غيبي - 00:40:12

الله على كل شيء قدير وهذا من الآثار التي جاءت المؤلف انه يجب الایمان بها ولا تكون مثل الذين دينهم وكفروا ببعض وامنوا ببعض
قوله يسأل عن ربه وعن دينه - 00:40:28

وعن نبيه يعني هذه الاسئلة فقط الثلاثة يسأل عن ربه وعنى الرب هنا الله المعبود والدين يعني يظهر انه هذا ليس لهذه الامة وحدة
بل هو عام في الامم كلها - 00:41:05

ولهذا قال الله جل وعلا في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ودل على
انهم يعذبون في قبورهم وقوله وعن اصحابي - 00:41:31

يعني ان اثار جاءت عن الصحابة ايضا بهذا يجب اننا نبهنا لان مثل هذا لا يقال بالرأي ثم قال والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار يعني لاهل التقى - 00:42:03

يكون جنة روضة من الجنة واهل الشقاء الله المستعان الروضة انها يكون فيها سعة وفيها نور وفيها راحة فيها اما الحفرة نسأل الله
العافية يضيق فيها ارض وفيها ظلمة وفيها - 00:42:25

الله علیم حکیم والمعنى ان الانسان في دوره الثالث مکلف ولكن هذا يترب على ما كان في الدنيا لان الدنيا هي محل العمل الجد
والاجتهد والامل. فاذا كان عمله سيء سيلقى سیئنا. وان كان من عمله حسنا يلقي حسنا - 00:43:07

في ايات من كتاب الله هي اشارة الى عذاب القبر لقوله جل وعلا ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاکبر لعلهم يرجعون ومثل
الآلية التي ذكرتها هي قوله بال فرعون النار يعرضون عليها - 00:43:38

وعشية ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وایات اخرى تدل على هذا. اما الاحادیث فهي صریحة شریحة وواضحة في
هذا. ولكن مما لا يذكر؟ لأن بعض البدع انکروا عذاب القبر - 00:44:03

معلومة لان كثیرا منهم لا يؤمن الا بالمحسوس يقول لما وضعن في عینی المیت زیق وجئنا بعد وقت ووجدناه على ما هو عليه ما
تغير. فاین مثل السؤال واین اجلاسه؟ جاء في الحديث - 00:44:25

انه يجلس وتمثل له الشمس كأنها لتفعیل فيقول المؤمن لهما دعاني اصلی يقولان له ستصلی الخبرن اولا فاذا سأله واجاب يقول ربی
الله ودين الاسلام. وهذا رسول الله صلی الله عليه وسلم. فيقال ان فيقولان وما - 00:44:47

فيقول قرأت كتاب الله وامنت به فيقولان له قد علمنا قل علمنا انك مؤمن يفتح له الباب الى الجنة يقول انظر الى الى مكانك في
الجنة. معلوم ان الجنة انها في السماء السابعة - 00:45:17

ولكن قدرة الله ما يعني يمكن يمتنع عليها شيء ابدا يرى مكانه هناك. وفي حديث انه يأتيه من روحها وريحانها ونعيها وهو في قبره
وهذا ايضا ولهذا يقول روضة من رياض الجنة - 00:45:43

يعني انه ينعم فيها اما البدن فهو يذهب ويكون تراب ويعاد ترابا. كما كان اصل ادم تراب عدم خلق من التراب ولهذا قال الله جل وعلا
منها خلقناهم فيها نعيدهم ومنها نخرجهم تارة اخرى - 00:46:08

والحفرة من نار يعني معناها انه يكون حفرة. ثم هذا معناه انه بعد الموت سواء قبر او لم يقبر ها هو يinal العذاب او القي بالبحر او
احتراق او مزر وكتله السبع واكتله الطيور - 00:46:38

المقصود انه بعد الموت سيلقى هذا الشيء امر او لم يقبر ثم هذا قد ينتفع العذاب. اما النعيم لا يستمر يعني لأن العذاب على قدر
الجرم قد ينقطع وينتهي باسباب - 00:47:01

اما دعوة تلحقه واما صدقة يتصدق بها واما ولد صالح يدعوه له او ما اشبه ذلك من الاسباب التي جعل الله جل وعلا مخرجا من عذاب
القبر. اسأل الله السلامة - 00:47:28

هذا يجب الايمان به لأن اهل البدع انكروه. ولا يجوز ان الشيء الذي وردت به النصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ايضا في كتاب الله جل وعلا - [00:47:45](#)

الاشارة اليه في ايات متعددة الله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل تعريف الايمان في اللغة التصديق؟ وهل الخلاف في التعريف يضر - [00:48:05](#)

هذا فيه نزاع وليس صحیحا انه مجرد التصديق لأن الكفار يصدقون ابو طالب كما هو معروف باشعاره وفي كلامه ولقد علموا ان ابنا لا يعني بالاكاذيب بل هو صادق كل شيء ومع ذلك - [00:48:30](#)

ليس بمؤمن والله جل وعلا يقول الظال لا يكذبونك ولا ولكنهم بآيات الله يجحدون علمنا ان يقول يحزن الرسول ولكن لا يكذبونه ولكنهم يجحدون. وجحدتها جحدوها انفسهم ظلما وعلوا تحببوا ولكن جحدوها. وذلك ان الانبياء يأتون بآيات - [00:48:54](#)

ظاهرة يجبر الانسان على الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم اعطى الله كلنبي ما على منه امن البشر نعم وهذا سائل يقول ما هو اصل الايمان الذي لو بقي وحده دون عمل يدخل صاحبه الجنة - [00:49:26](#)

اصل الايمان هو الاقرار والقبول. ما هو مجرد التصديق؟ الاقرار والقبول لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هذا اصله ولكن قد يفقد العمل ويكون مستحقا للنار دخول النار - [00:49:49](#)

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول نوفق بين اركان الايمان التي منها العمل وقوله صلى الله عليه وسلم لعمه عند سكرات موته قل يا عن كلمة احاج لك بها عند الله - [00:50:08](#)

هذا من عند الانسان اذا ما يتمكن من العمل قال هذا القول معناه انه لو تمكنا عمل انسان امن اول النهار وقبل وصدق واستعد ليعمل ولكنه مات قبل صلاة الظهر - [00:50:26](#)

قل له مؤمن لا مؤمن ولكن عنده الاستعداد لهذا الشيء. الا يكون هذا دليلا على ان العمل ليس داخلا في مسمى الايمان ان هذا شرط انه يتمكن من العمل فعنده الاستعداد وعنه القبول والتسليم والانقياد لهذا فهو مؤمن - [00:50:49](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل هل الكرام كاتبين يعلمون ما في ضمير الانسان؟ وكيف يكتب نفاق المنافق اذ ان كفره في باطنها الاية تدل على انهم يكتبون الشيء الظاهر - [00:51:11](#)

ولكن قد يعلمون ما في نيته وارادته لانه جاء في الحديث ان الله جل وعلا يقول اذا هم عبدي بحسنة ولم يعلماها فاكتبوها له حسنة واذا هم بسيئة ولم يعلماها - [00:51:30](#)

لا تكتبوا سيئة فان تركها لله كتبت حسنة هذا معناه انهم يعجبوا مثل ان يكون الشيطان ايضا يعرف يشم انسان ويعرف ماذا يريد وماذا يميل اليه. يدعوك الى الشيء الذي يميل اليه - [00:51:50](#)

يجعل الله جل وعلا لهم شيئا يستدلون به على هذا الشيء احسن الله اليكم يقول السائل كيف نوفق بين ان اهل الكبائر في النار لا يخلدون؟ وبين عيده الله عز وجل لقاتل النفس من خلود في النار - [00:52:10](#)

ما في ما في معارضة اصلا اعيد كونه عودهم هذا عام ما فيه في عين فلان بعينه انه يدخل النار هذا مثل ماذا قلت لعن الله السارق تلعن انسانا بعينه؟ لعن الله من شرب الخمر - [00:52:29](#)

مطلق كذلك الوعيد هكذا يعني كونه يعم ما يلزم ان ينفذ على انسان هذا شيء. الشيء الثاني ان من لغة العرب ان التوعيد اخلافه خلاف الوعيد يمدحون عليه ويثنى عليهم بهم - [00:52:47](#)

اما الوعد فلا بد من تنفيذه كما جاء في قول الشاعر واني وعدته لمخالف يعادي ومنجز وعدني يتمدح بهذا الشيء. فاذا اخلف مثلا رثاء يعني هذا معناه العفو عفا عنه - [00:53:16](#)

هو يعفو جل وعلا. توعد بالشيء ويعفو عنه وهذا من اه من الجود والكرم والاحسان ما يقول معتزلة انه يجب انه ينفّس الوعيد هذا حكمه حكم على الله من عند عقولهم وانفسهم هو باطل - [00:53:41](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل الايمان يزيد في الطاعة وينقص بالمعصية. فهل الكفر يزيد وينقص الكفر نعم الكفر يكون بعضه اعظم

من بعض. لهذا تفاوت اعمال الكافرين وتفاوت كذلك جزاهم - 00:54:01

في اسفل جهنم وبعوضهم في اعلاه من اجل تفاوت كفرين معلوم يعني هذا الشيء واضح. احسن الله اليكم. يقول السائل هل هل اذا انطبقت شروط التكفير وانتفت موانعه شخص معين احكم بکفره فورا؟ لا - 00:54:21

لابد انك تزيل الشبهة عنده اذا كان عنده شبهة وتقيم عليه الحجة لأن الموضع وش هي الموضع ازلت الشبهة وتبيّنت له واقامت عليه الحجة ان لم يرجع يحكم بکفره احسن الله اليك يا رجال - 00:54:43

ان لم يرجع يحكم. نعم. وهذا سائل يقول هل الروح التي في الانسان من رح الله فان كانت كذلك كيف تعذب في القبر هذى من رح الملك حينما ينفح بالجنين وهو بطن امه - 00:55:11

انه يرسل اليه بعد مضي الأربعين الاخيرة فينفح فيه الروح. فتوجد الحياة فيه ولهذا الفقهاء يبنون على هذا احكام وادا سقط الجنين في قبل الواحد والثمانين يوم فانه لا يصلى عليه لانه ليس فيه حياء. ليس فيه روح - 00:55:28

ولا تستعد المرأة به. فان كان بعد الثمانين بعد الواحد والثمانين صلى عليه وادا اسقطت المرأة في هذا استعد نستعد بهذا اذا كانت هذا اقول والقول الثاني جاء في صحيح مسلم الى كافر - 00:55:55

انه اذا مضى على النطفة اثنين واربعين يوما انه يرسل اليها الملك فينفح فيها ضوء. الله اعلم هذه مسألة يحتاج الى الاجتهاد فيها الان والاستفادة من يعني ما يكون عند الاطباء والاطلاع على هذا الشيء. لان هذه اجتهادية - 00:56:18

والظاهر ان الاجنة انها تختلف باختلاف يعني اجزاء الامهات والامهات يكون قوية وجيدة فيكون يعني شباب الجنين في عندها اسرع واكمel واتم المقصود ان الروح من نفح الملك ولكن الروح التي نفح الله جل وعلا بها في ادم. فقط في ادم - 00:56:45

اذا نفخت فيه من روحه قطعوا له ساجدين اما دينته الملك الذي يرسل اليه احسن الله اليكم. هل هناك فرق بين النفس والروح؟ لا نفسي يا روحني على كل عاصفات - 00:57:21

وهذا السائل يقول ما هو موقف الملائكة يوم القيمة؟ وهل هم يدخلون الجنة؟ مواقف الملائكة ايش والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم ونعم عقبى الدار في الجنة وآآ على وظائفهم التي وظفهم الله عليه - 00:57:43

وهذا سائل يقول هل ضمت القبر للمؤمن تكون عذابا له؟ يقول هل ضمت القبر للمؤمن تكون عذابا له؟ نعم. اما لا عذاب. هذا من نوع العذاب. ولهذا لما دفن سعد - 00:58:07

معاذ رضي الله عنه كبر الرسول قال الله اكبر الله اكبر تضائق قبره عليه ولو سلم احد ظمة القبر لسلم هذا الرجل الصالح اه كل واحد سيضمه قبره هذا نوع من العذاب نعم - 00:58:26

نختم بهذا السؤال يقول كيف نكرم الملائكة الكرام الكاتبين كيفاش نكرم الملائكة يعني لا تفعل الافعال السيئة التي تهينهم مثل احضار الصور ومثل كشف العورات ومثل ما اشبه ذلك والكلام الخبيث الذي هذا يسوءه - 00:58:46

ليس اكراما له احسن الله اليكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - 00:59:10